



عدد من المسؤولين ينهون بمضامينها الشاملة ويثمنون الجهود المصرية:

رسالة الملك عبدالله إلى الرئيس مبارك تجدد الاهتمام بالقضية الفلسطينية وامتداد لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات

القاهرة حققت إنجازاً نحو المصالحة واجتماع الفرقاء الفلسطينيين

الرياض، القاهرة - واس:

■ نوه عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن إبراهيم العسكر بالمضامين الشاملة لرسالة خادم

الرحمن الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة الإنجاز الذي حققته جمهورية مصر مع الأشقاء في السلطة الفلسطينية، وفي حماس، والفصائل الفلسطينية، نحو الحل والمصالحة الفلسطينية.

وقال «إن رسالة خادم الحرمين الشريفين تعبر عن نظرتهم - حفظه الله - الشاملة والواضحة تجاه القضايا العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية».

وأضاف الدكتور العسكر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «إن رسالة خادم الحرمين الشريفين جاءت في توقيت مهم لأن توحيد الصف الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية هو هم وشجن عاشه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - خصوصاً هذه الأيام بعد التطورات السياسية التي شهدتها إسرائيل وهو ما يستوجب أن يجتمع الفرقاء الفلسطينيين وينبذوا خلافاتهم ويوجدوا صفتهم خلف حكومة وحدة تتفق عليها جميع الفصائل الفلسطينية».

ولفت النظر إلى الترحيب السياسي والشعبي في الأوساط العربية وبخاصة في الساحة الفلسطينية بمضامين رسالة خادم الحرمين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك التي شددت على وحدة الصف الفلسطيني وأن يقولوا لأمتهم العربية والإسلامية وللعالَم أجمع على المصالحة. وأعاد الدكتور عبدالله العسكر الأذهان إلى القمة العربية التي عقدت في الكويت الشهر الماضي وأعلن خلالها خادم الحرمين المصالحة العربية وانتهاء الخلافات سعيًا منه كما هو دينه - حفظه الله - في توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات التي لا تخدم سوى أعداء الأمة العربية.

وعن إشادة خادم الحرمين بدور الرئيس مبارك في تحقيق المصالحة الفلسطينية قال الدكتور العسكر «إن خادم الحرمين عبر باسم كل عربي غير يتطلع إلى وحدة الصف الفلسطيني والصف العربي بشكل عام، فما قامت به جمهورية مصر من جهود كبيرة في المصالحة الفلسطينية مشهودة ومشكورة تذكرنا بالدور المحوري الذي تقوم به مصر في سبيل القضية الفلسطينية، التي ذلك تمن الأمن العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية السفير محمد صبيح الجهد

الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية:

القاهرة - مكتب «الرياض»: ■ أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي أن العلاقة بين بلاده والمملكة وثيقة جداً ومتميزة من كافة الوجوه مشدداً على أن التحالف المصري - السعودي طويل الأجل، وليس أمراً مرحلياً أو قصير الأجل. وقال السفير حسام زكي، في

تصريح خاص لقناة «العربية الإخبارية»: إنه اتضح للجميع محاولة بعضهم القيام بدق «إسفين» في العلاقة بين البلدين، أو من كان يتخيل أن التمسك السعودي بمصر أو أن التمسك المصري بالسعودية هو تمسك لحظي ووقتي أو مرحلي وأنه يمكن للدولتين أن تنفصلا أو تنهبا في طريقين مختلفين.

وتشدد زكي على أن الرسائل المتبادلة والتحركات والزيارات التي كان آخرها زيارة وزير الخارجية المصري إلى المملكة، وكذا زيارة وزير الخارجية السعودي للقاهرة خلال الفترة القريبة الماضية أيضاً، تثبت للجميع أن مصر والسعودية لديهما هذا النوع من الارتباط الوثيق بعضهم ببعض، والتنسيق

الكامل بعضهم مع بعض، وعلى كل من يراهن على شيء آخر أن يعيد حساباته، لأن التحالف المصري - السعودي طويل الأجل، وليس أمراً مرحلياً أو قصير الأجل. وحول خطوات المملكة نحو المصالحة العربية - العربية، والمصالحة المصرية - العربية الأخرى والمصالحة المصرية -

السورية قال زكي: إن ما يتعلق بالمصالحة العربية يشجع على التصالحات دامت خلال الفترة الماضية منوها في هذا الإطار إلى أن الجميع يريد المصالحة العربية ولكن هل تتم بصورة شكلية أم تتم على أسس حقيقية، وأسس من التفاهم حول المصلحة العربية المشتركة والمصلحة الفلسطينية

المشتركة. وأشار زكي إلى أن هناك تصالحات دامت خلال الفترة الماضية واستمرت حتى الآن، ونأمل أن تستمر وسوف تستمر بإنان الله حتى انعقاد القمة العربية المقبلة في نهاية مارس المقبل وكلها تشير إلى وجود نية جادة لدى مختلف الأطراف للانخراط في مصالحة عربية ينتج عنها استعادة المبادرة واستعادة زخم الموقف العربي كما ينبغي أن يكون.

وأشار إلى أن هناك بعض الأمور ينبغي أن تدرس بعناية، وهي بصد الدراسة، ولكن كلها تذهب في اتجاه إيجابي، ولعلنا في الفترة المقبلة نسمع أخباراً طيبة.



رسالة سلوك وممارسة

■ رسالة الملك عبدالله إلى الرئيس مبارك يوم أمس... انطلقت بتاريخها الذي كتبت فيه لكنها في مضامينها وأهدافها موجودة في فكره وممارساته قبل زمن طويل... لتتذكر كيف كان يرفض العبث واجتماعات التلاعب بالألفاظ وقم الاستعراض الشخصي... محمداً وبحزم أن عالمه العربي بأوجاعه وتخلفاته وتراكم العداوات لكي تحيط به... لم يعد مسرحاً للمباهاة الشخصية واستعراضاتها منملاً كانت تفعل أنظمة الأسس القريب، ونشئت قدراته وتعد ميادين تجزأته له لم يعودا يسبحان بتدخل أطراف غير عربية لكي توسع صراعات تعدد الولاء فيه..

هل أقول إن قمة الكويت كانت منطلق تأسيس لوجود عربي جديد.. منطلقاً لم يقم على المساومة وتبادل التنازلات، وإنما قام على مبدأ إعلان الوضوح، ومن أراد أن يسير في وهج الشمس فليتحرك حيث لم تعد العتمة عربياً أو فلسطينياً دروب حل لأي مشكلات..

في تلك الفترة بالذات.. قمة الكويت.. كانت مصر الأكثر عربياً في تقديم الشهداء والجهود تمر بحالة جحود ومحاولات جرهما لأن يكون شارعها مسرح غوغاء.. لكن مناعة مصر الوطنية - وهي معروفة تاريخياً - وإيمان الرئيس مبارك بصواب ما هو فيه جعل القاهرة تستعصي على جهود محاولات تقسيم المواقف السياسية لأكثر عدد ممكن مع التلويح بوجود تناقض شعبي سني يشارك في زحمة الغوغاء..

أنت مصر دورها بحزم وأنت الرياض رسالتها بوضوح وثقة.. وكانت الرياض والقاهرة تدرجان جيداً أن العالم أمام متغيرات سوف تغير من مقاييس عصر بوش.. أولها: الأوضاع الاقتصادية العالمية المتردية.. وثانيها: شعور الأمريكيين أنهم بحاجة إلى «تحسين سمعة».. ولن يتم ذلك والناس يشاهدون رصاص إسرائيل يصعب الشوارع بالدماء، فيما تكف بوش وكونداليزا بصفقان.. يفترض أن يبارك أوباما أت إلى العالم بصورة أفضل عن السابق.. إذا لابد من استقبال هذا الاحتمال بعالم عربي متقارب الرؤية ومتقارب الأهداف ويحاور بلغة واحدة فلسطينياً ثم عربياً.. فهل نلحم أن حوار الفئات الفلسطينية يتم حالياً نتيجة إدراك لهذه الحقائق..

يجب ألا ننصو بأن إيجابية التفاهم تتوقف عند تنوعات البيت الفلسطيني ولكنها تمتد إلى دول عربية أخرى، لا أنكر أن من مصلحتها الاستفادة من أي ظاهرة سياسية تركزها ضمن أهميات أوضاع المنطقة لكنها استجابات أكثر وأكثر لغريات مصلحتها في عالم عربي قد توحدت مبرئياته ومواقفه وبوجود احتضان لتوحد فلسطيني مأمول..

رسالة الملك عبدالله هي إيجاز رؤية له ليست بالجديدة، وهي جزء من إيضاح ممارسات تاريخية وبناءة تمثلت في الخارطة التنموية والحضارية داخل المملكة، وتمثلت أيضاً في رفضه المبكر لفروسيات الكلام في القمم العربية ومزايدات الولاءات باسم القضية الفلسطينية..

أنتصو أن محاولة إيران تعديل موقفها من البحرين - وإن لم يكن جوهرياً بصفة خليجية - هو حالة استدراك وحذر من إيجابيات وضع عربي جديد حقق قدرته الخاصة ثم هو الأقرب إلى كسب الحوار مع القوى الدولية المؤثرة وبالذات أمريكا..

لتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (100)، ثم الرسالة

عاجل عاجل عاجل !!

مطلوب من الملاك مباشرة

أبراج وعمائر تجارية وسكنية

دخلها ٩% أو ١٠%

وأسعارها من مليون إلى ١٠٠ مليون

في أحياء الرياض ويفضل شمال الرياض

مكتب الصبيح للصمائر

٠٥٥٧٧٧٢٢٢٥ - ٠٥٣١١٠٠٢٢٢ فاكس: ٢٢٩٠٤٤٢

الصبيح للعماير... اسم يتردد مع الاستثمار الآمن

لا غنى عنه لكل بيت

جهاز قياس الدهون والكوليسترول (كارديو تشيك)

أول وأصغر جهاز على مستوى العالم

لقياس جميع أنواع الدهون والكوليسترول والسكر والكتيون في الدم

للإستخدام الشخصي في المنزل
Self-test Cholesterol & Lipid Analyzer

نتائج سريعة ودقيقة مع سهولة الإستخدام
Fast, easy, accurate blood test

معتمد من هيئة الدواء والغذاء الأمريكية
FDA Approved

CardioChek
RESAT

0504419871 - 4793800
0507492786 - 0560050994

إختر... أخصائيي التأمين الطبي

دأهلاً بكم

في برامجنا المتوافقة مع متطلبات مجلس الضمان الصحي التعاوني

بوبا، أخصائيي التأمين الطبي

أنت كصاحب عمل تسعى إلى توفير متطلبات النجاح، فالتأمين الطبي أحد تلك المتطلبات. لا تتنفل بالك. فقد أعدنا لك برنامج بوبا بزنس المتوافق مع متطلبات مجلس الضمان الصحي التعاوني ليقدم التأمين الطبي اللازم لك ولعموظفك. لأن التأمين الطبي تخصصنا. لتمييز بالخدمات التالية:

- شبكة مستشفيات لغضبة الحالات الطارئة خدمات الإقلاع الطبي رسائل بوبا الفورية
- تغطية المملكة دول العالم
- خدمة هاتفية على مدار الساعة
- خدمات تغايلية على الإنترنت
- رسائل بوبا الفورية
- خدمات العالم
- SOS
- دول العالم

بوبا Bupa

الرعاية الصحية تبدأ معنا

24

إنضم إلى بوبا بزنس اليوم بالإتصال على ٨٠٠١١٦٠٥٠

www.bupa.com.sa